

---

---

**فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات العمل بصناعة الملابس  
الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية\***

**إعداد**

**أ. نبيلة فاروق عبد الكريم النجار**

باحثة دكتوراه

**تحت إشراف**

**د/ عاصم بحيري يوسف**

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**أ.د/ زينب أحمد عبدالعزيز**

أستاذ النسيج والملابس

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٨) - أكتوبر ٢٠١٧

\* بحث مستل من رسالة دكتوراه

---

---



## فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

إعداد

أ. د/ زينب أحمد عبدالعزيز\* د/ عاصم مجري يوسف\*\*

أ. نبيلة فاروق عبد الكريم النجار\*\*\*

### الملخص

استهدف البحث تنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، بغرض الارتقاء بمستوى خريجات القسم للعمل بصناعة الملابس الجاهزة، والمنافسة في سوق العمل، وذلك من خلال برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء الطالبات في أربعة مهارات من المهارات الخاصة بصناعة الملابس الجاهزة وهي: (مهارة التصميم والعينة - مهارة فحص وفرد الأقمشة - مهارة الباترون والتعشيق - مهارة القص).

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد البرنامج التدريبي، وضبطه علمياً، ثم إعداد بطاقة الملاحظة وضبطها، وتم اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة والتي بلغ عددها (٣٠ طالبة)، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة البحث، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة (المهارات والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي فإن البرنامج التدريبي المقترح فعال في تنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية والمتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح.

### مقدمة البحث :

تعد التنمية محور اهتمام المجتمعات لتحقيق التقدم والرفاهية وتحسين ظروف العمل، حيث تعتمد على عنصرين أساسيين هما العنصر المادي والعنصر البشري، فلا يمكن أن تحدث تنمية

\* أستاذ النسيج والملابس بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\* مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\* باحث دكتوراه

إلا بارتباط العنصرين وتكاملهما معاً (شمخي جميل، ٢٠٠٧م : ٨٨)، فتتمية الموارد البشرية هي سلسلة من الإجراءات والأسس تهدف إلى تنظيم الأفراد للحصول على أقصى فائدة ممكنة من الكفاءات البشرية واستخراج أفضل طاقاتهم ، حيث تعد مدخلاً لتحقيق عملية التنمية الشاملة، فإن لم تتمكن الدولة من تنمية مواردها البشرية فليس في إمكانها أن تنمى شيئاً آخر (محمد أيمن، ٢٠٠٨م : ٣٧٢).

وأنه من الأهمية في هذا البحث التطرق إلى عنصر حيوي وفعال في حياتنا المعاصرة وهو التعليم، حيث يعد التعليم أحد الركائز التي تبنى عليها المجتمعات نهضتها ورفيها، وهو أحد المحاور الرئيسية في منظومة التقدم الحضاري ، فمن هذا المنظور ينبغي النظر إلى التعليم كعنصر ضروري من عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات ، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصناعية والزراعية وغيرها (رانيا محفوظ، ٢٠١٠م : ٨) ، ولأهمية التعليم في إعداد القوى البشرية اللازمة نجد أن هناك اهتمام من قبل الدولة بالتعليم بصفة عامة والتعليم العالي متمثلاً في كليات التربية النوعية بصفة خاصة في إعداد الكوادر التربوية والفنية التي تحتاج إليها القطاعات الصناعية والإنتاجية المختلفة والتي تحتاج إلى تدريب مستمر (وليد شعبان، ٢٠٠٧م : ١٨٦).

فالتدريب يجعل المتدرب يكتسب مجموعة من الصفات الشخصية والمهارية التي يتميز بها عن غيره، وتجعل له القدرة على إنتاج أو تطوير منتج يتصف بأنه منتج إبداعي (سهام محمد، ٢٠٠٤م : ٨٤). لذلك فتدريب الموارد البشرية يكتسب أهمية بالغة في الإدارة المعاصرة استجابة لمتغيرات البيئة الخارجية ودفع عجلة الإنتاج (حاتم أحمد، حازم عبد الفتاح، ٢٠٠٧م : ٦٧).

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن رؤية كلية التربية النوعية بأقسامها المختلفة تستهدف إعداد الخريجين للمنافسة في سوق العمل، وبدراسة سوق العمل في تخصص النسيج والملابس منذ سنوات عديدة ما يزيد عن عشر سنوات وُجد أن مصانع الملابس الجاهزة من أكثر القطاعات احتياجاً لخريجات القسم، ولكن خريجات القسم تقابلهم صعوبات كثيرة للعمل بهذه المصانع نظراً لعدم إلمامهم بالمعارف والمهارات اللازمة للعمل بها، وذلك يرجع إلى أن الكلية ما زالت تستهدف إعداد الخريجين الإعداد الأكاديمي والمهني الذي يؤهلهم للعمل بمجالات التدريس، وهذا لا يتلاءم مع متطلبات سوق العمل، لذلك أصبح من الضروري تدريب خريجات قسم الاقتصاد المنزلي على هذه الجوانب من خلال برامج تدريبية مستمرة تتيح لهن القدرة على الإلمام بالمعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة، ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى

طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات العمل اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة ؟
- ٢- ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداءات العملية لمهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

### أهمية البحث:

- ١- سد احتياجات مصانع الملابس الجاهزة من الكوادر الفنية المدربة التي تتوافر لديها مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة والتي تؤهلهم لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- ٢- الارتقاء بمستوى خريجات قسم الاقتصاد المنزلي مما يؤدي إلى تطوير مستوى المنتجات بما يتلاءم مع مستويات الجودة، تحسين مستوى الأداء مما يؤثر على الدخل القومي تأثيراً إيجابياً.
- ٣- الإسهام في توفير فرص عمل لخريجات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بصناعة الملابس الجاهزة.

### أهداف البحث:

- ١- تحديد مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة والتي ينبغي أن تتوافر لدى خريجات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية للعمل بهذه الصناعة.
  - ٢- إعداد برنامج تدريبي وقياس فاعليته في تنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- فرض البحث:

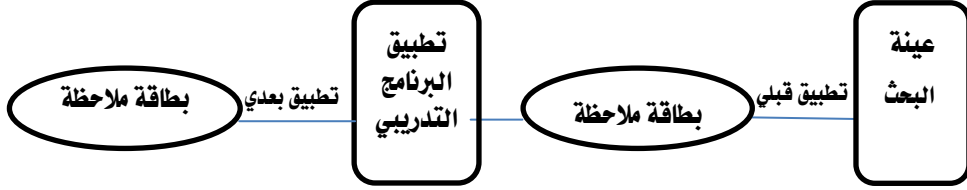
توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات عينة البحث في الأداء المهاري ( القبلي والبعدي ) لصالح التطبيق البعدي.

### منهج البحث:

تم استخدام كلاً من :

١. المنهج الوصفي: وذلك من خلال تجميع ووصف وتحليل البيانات والمعلومات حول المهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة، ومواصفات خريجي كليات التربية النوعية، وذلك من أجل بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة.

٢. المنهج التجريبي: الذي يتمثل في تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وقياس مدى فاعليته في تنمية الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



شكل رقم (١)

التصميم التجريبي للبحث

### عينة البحث:

- تم اختيار عينة من طالبات الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة وعددهن (٣٠) طالبة، حتى يكن قد انتهين من دراسة جميع المقررات في مجال التخصص، ولديهن الفرصة للعمل ببعض مصانع الملابس الجاهزة.

### أدوات البحث:

- البرنامج التدريبي المقترح.
- بطاقة ملاحظة لقياس الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة والمتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح.

### حدود البحث:

- ١- أربعة مهارات من مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة، وتشمل ( مهارة التصميم والعينة - مهارة الباترون والتعشيق - مهارة فحص وفرد الأقمشة - مهارة القص ).
- ٢- شركة الدقهلية للغزل والنسيج والملابس الجاهزة بالمنصورة.
- ٣- تم تنفيذ البحث في الفترة من ٢٠١٢م : ٢٠١٧م ، تم تطبيق البرنامج على عينة البحث خلال شهر سبتمبر عام ٢٠١٦م - ٢٠١٧م.

## مصطلحات البحث :

١- الفاعلية :

هي الأثر المرغوب الذي يحدثه البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. (تعريف إجرائي)

٢- البرنامج التدريبي المقترح :

هو خطة تعليمية، صممت في صورة مهارات تتضمن مجموعة من الأداءات العملية، والأنشطة المصممة بطريقة منظمة تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. (تعريف إجرائي)

٣- مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة :

هي مجموعة من القدرات التي تساعد على إنجاز المهارات المتعلقة بصناعة الملابس الجاهزة بدقة وإتقان، وتتضمن إنجاز كافة المهارات التي تم التدريب عليها بدقة وإتقان، حيث تشمل ( مهارة التصميم والعينة، مهارة الباترون والتعشيق، مهارة فحص وفرد الأقمشة، مهارة القص ) وتقاس من خلال بطاقة الملاحظة الخاصة بكل طالبة والمعدة خصيصاً لذلك. (تعريف إجرائي)

## إجراءات البحث :

### تم إجراء البحث وفقاً للخطوات التالية :

- ١- إعداد قائمة بالمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة وضبطها علمياً.
- ٢- تحديد المهارات التي سيتم التدريب عليها من قائمة المهارات السابقة.
- ٣- إعداد البرنامج التدريبي للمهارات المقترح التدريب عليها.
- ٤- إعداد بطاقة الملاحظة لقياس الأداءات العملية للمهارات اللازمة لدى الطالبات عينة البحث، وضبطها علمياً.
- ٥- حساب الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة وضبطها علمياً.
- ٦- تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة البحث.
- ٧- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينة البحث.
- ٨- تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على عينة البحث.
- ٩- النتائج وتفسيرها.
- ١٠- تقديم التوصيات.

## الجانب النظري للبحث :

تعد صناعة الملابس الجاهزة من الصناعات التي تلعب دوراً حيوياً في اقتصاديات الدول النامية وخاصة جمهورية مصر العربية، وفي ظل المتغيرات التنافسية العالمية في وقتنا الراهن أعطت الدولة اهتماماً كبيراً للنهوض بتلك الصناعة، وذلك عن طريق التوجه إلى العلم والتكنولوجيا للنهوض بهذه الصناعة، فهما يلعبان دوراً أساسياً في تقدم النمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لمختلف الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، فالعلم والتكنولوجيا يشكلان قوة دفع كبيرة في رفع كفاءة العمل والانتاجية. (مصطفى ممدوح الرفاعي، ٢٠١٦م : ٤)

وتعتبر صناعة الملابس الجاهزة من الصناعات التي تحتاج إلى تطوير متلاحق لمسايرة التطورات العالمية المستمرة، ولقد شاهدت هذه الصناعة منذ بداية هذا القرن العديد من مراحل التطور، فتحوّلت من الاعتماد على الورش والمصانع الصغيرة المحدودة إلى المصانع ذات الإنتاج الكبير والاتجاه نحو الآلية، واستخدام الأساليب التكنولوجية في عمليات الإنتاج كاملة. (بهيرة جبر - منال يوسف، ٢٠١٦م : ١١٩)

وقد اهتمت العديد من الدراسات بصناعة الملابس الجاهزة حيث ركزت (هدى عبد العزيز ، ٢٠٠٣ م) على أهمية مسايرة التطور التكنولوجي في صناعة الملابس الجاهزة وتنمية المعارف والمهارات في مجال تصميم الأزياء، كما أشارت دراسة (Akuratiyagamage, 2005) إلى أهمية تحديد الاحتياجات التي تساعد في دفع عجلة التنمية البشرية في الإدارات الفنية بمصانع الملابس الجاهزة ووضع الحلول التدريبية للقضاء على معوقات صناعة الملابس وهذا يتفق مع ما ذكره (حاتم أحمد - حازم عبد الفتاح، ٢٠٠٧م) على ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي السريع في مجال صناعة الملابس الجاهزة لتلبية احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال البرامج التدريبية من أجل إعداد كوادر فنية مدربة تتوافر فيها القدرات المعرفية والمهارية التي تؤهلهم إلى مواكبة التطور العلمي التكنولوجي السريع في مجال صناعة الملابس الجاهزة ، وبالتالي تحسين مستوى الأداء، والحرص على تنمية تلك الكوادر الفنية باستمرار لضمان نجاح وثبات كفاءة هذه الصناعة، والتي يمكن من خلالها المساهمة في دفع عجلة التنمية، مما يؤثر على الدخل القومي تأثيراً إيجابياً.

وبالتالي فعملية التدريب تمثل أهم محاور تطوير العمل، إذ أنه كفيل بتزويد العاملين بالمهارات اللازمة لتحسين أداء أعمالهم والرقى بالمستوى العام للجهات التي يعملون فيها، فهو أداة التنمية ووسيلتها، كما أنه الأداة التي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تمكنت من تحقيق الكفاءة والكفاية في الأداء والإنتاج. (<http://annajah.net>)

والتدريب يقدم معرفة جديدة، ويضيف معلومات متنوعة، ويعطي مهارات وقدرات ويؤثر على الاتجاهات، ويعدل الأفكار ويغير السلوك ويطور العادات والأساليب، فقد أشار (صالح عبد الحميد، ٢٠٠٧ م) إلى أهمية البرامج التدريبية في خلق شخصيات ناجحة من الخريجين مؤهلة للتعامل مع الآخرين وتساعدهم على فتح مجال للعمل من خلال العملية التعليمية، كما ذكرت (نجلاء محمد، ٢٠١٥م) أن البرنامج التدريبي يساهم في تنمية المهارات العلمية التي يتطلبها سوق



العمل، وهذا يتفق مع ما ذكرته (هدى عبد العزيز، ٢٠٠٣م) عن أهمية التدريب في مساندة التطور التكنولوجي في صناعة الملابس الجاهزة، وأثره على اكتساب الطالبات للمهارات التطبيقية التي لا غنى عنها، وتنمية المعارف والمعلومات والمهارات لرفع الناحية المعرفية لديهن.

فالتدريب يجعل المتدرب يكتسب مجموعة من الصفات الشخصية والمهارية التي يتميز بها عن غيره، ومن ثم فإن العملية التدريبية تتطلب عناية فائقة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، وذلك لتحقيق الأهداف المحددة، وأهم ما يميز العملية التدريبية هو إعداد البرامج التدريبية بكفاءة وفاعلية، وتمتاز البرامج التدريبية بالقدرة على تزويد الأفراد بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لمواكبة أي تطور لدى المؤسسات التعليمية. (هالة عادل، ٢٠١٤م: ١١)

### البرامج التدريبية :

اهتم العديد من الباحثين بالبرامج التدريبية، حيث تركز البرامج التدريبية على تنمية قدرات الأفراد وإضافة الجديد إلى معارفهم وخبراتهم والتي تؤدي إلى تحسين أدائهم، كما تساعد بدرجة كبيرة على التفاعل والنشاط أثناء التدريب، وفتح آفاق جديدة للتنمية المهنية، وتعمل على تلبية التطور والتغير المستمر في المعارف والمهارات اللازمة للقيام بمسئولياتهم وأدوارهم التعليمية بكفاءة وفاعلية، (هالة عادل، ٢٠١٤م: ١١) وللبرامج التدريبية تعريفات عديدة منها:

- تعرفه (إلهام فتحي، أميمة أحمد، ٢٠١٢م: ٣٩٥) بأنه خطة شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم وخطوات إجرائية متتابعة تتمثل في مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة الهادفة والمخططة والمنظمة والمقصودة بمدى زمني محدد فيسهم في تكامل وفاعلية المدخلات في تحقيق جودة عملية التدريب.
- وتعرفه (شادية صلاح، نور عبد الهادي الصبياني، ٢٠١٣م: ٩٥٦) على أنه بنية مستقبلية مكونة من مجموعة من المهارات المراد إيصالها إلى المتدرب والتي تصاغ بأسلوب منظم يبدأ بتحديد الأهداف وينتهي بعملية التقييم.
- أما (أحمد سوريح، ٢٠٠٨م، ٦١) يعرف البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة المخططة والمنظمة والهادفة إلى تنمية مجموعة من المهارات لدى المعلمين وتطوير قدراتهم بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ومما سبق يتضح أن التعريفات السابقة اتفقت على أن البرنامج التدريبي خطة تعليمية تتضمن سلسلة من الأنشطة والخبرات، تهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات والمعارف للمتعلمين، وفيما يلي كيفية إعداد البرنامج التدريبي:

### إعداد البرنامج التدريبي :

يحتاج إعداد البرنامج التدريبي إلى عناصر محددة تشمل جميع جوانب إعداد البرنامج، وأهم العناصر المطلوبة في إعداد البرنامج ما يلي:

- ١- عنوان البرنامج التدريبي: حيث يتم تحديد العنوان بشكل واضح ويكون فيه دلالة مباشرة على الاحتياجات الأساسية التي يتم تلبيتها من خلاله.
- ٢- أهداف البرنامج: يجب أن توضع الأهداف في ضوء الاحتياجات التدريبية التي حددت من قبل، وأن تكون الأهداف مرتبطة بعنوان البرنامج ولها دلالاتها المباشرة عليه، كما يجب أن تكون واقعية ومحددة من ناحية المجالات التي سوف يتم تغطيتها خلال البرنامج.
- ٣- تحديد المتدربين أو المشاركين في البرنامج: وتشمل تحديد عدد المتدربين الذين يمكن للبرنامج استيعابهم، وضرورة وجود تجانس بين المتدربين في برنامج واحد، على أن يتوافر للمتدرب الحد الأدنى من الخبرة التخصصية لتمكنه من المشاركة الفعالة في البرنامج التدريبي.
- ٤- تحديد الزمن الذي يستغرقه البرنامج: حيث لا يوجد مدة مثالية للتدريب، وإنما يجب أن تكون المدة كافية لتحقيق الأهداف الموضوعية.
- ٥- تحديد الموضوعات: وهي التي تمثل محتوى البرنامج التدريبي.
- ٦- اختيار وتحديد المدربين: حيث يشكل المدرب الوسيلة التي يتم عن طريقها نقل رسالة وهدف التدريب.
- ٧- تحديد أساليب التدريب: وتكون الأساليب متنوعة بحسب المعارف والمهارات.
- ٨- تحديد الأدوات والمعدات المناسبة: ويتم تحديد الأدوات الخاصة بتنفيذ البرامج التدريبية مثل جهاز العرض الإلكتروني..... الخ.
- ٩- تحديد أساليب التقييم: حتى يتم تقييم العملية التدريبية وبخاصة المتدربين، والبرنامج التدريبي. (مبروكة عمر، ٢٠١٣م: ١٩٤ - ١٩٩)

### مهارات العمل الخاصة بصناعة الملابس الجاهزة :

تشتمل مهارات العمل الخاصة بصناعة الملابس الجاهزة على عدد من المهارات الأساسية وهي: ( مهارة التصميم والعينة - مهارة رسم الباترون والتعشيق - مهارة فحص وفرد الأقمشة - مهارة القص - مهارة التجميع - مهارة التشغيل والحياسة - مهارة الفحص والجودة □ مهارة الكي - مهارة التعبئة والتغليف )، وفيما يلي سيتم تناول المهارات موضوع البحث بالشرح:

#### أولاً: التصميم والعينة :

##### ١- قسم التصميم :

يشتمل قسم التصميم في مصانع الملابس الجاهزة على مجموعة من المصممين المتخصصين في تقديم مقترحات متعددة للتصميمات، بحيث يتوافر بالتصميمات المقدمة جميع احتياجات المستهلك، وتكون متمشية مع اتجاهات الموضة السائدة، مع مراعاة عملية التكلفة التي تساعد على التسويق بسعر منافس وبشروط الجودة المطلوبة، وتمر مرحلة التصميم بالعديد من الخطوات وهي:

- التعرف على رغبات العميل عن طريق دراسة السوق آخذين في الاعتبار تصميمات ومواصفات ما يقدمه المنافسون ونواحي القوة والضعف.
- وضع التصميم المبدئي في صورة مقترحات عديدة.
- عرض هذه المقترحات على المسؤولين لاختيار المناسب منها.
- إعداد نموذج للتصميم المقبول.
- إنتاج العينة الأولية للمنتج.
- إجراء الاختبارات على العينة للتأكد من أن التصميم الأولي يحقق متطلبات العميل.
- تعديل التصميم إن وجد ثم عرضه للموافقة عليه.
- إنتاج عينة ثانية.
- إجراء الاختبارات عليها.
- وضع التصميم النهائي.
- مراجعة التصميم النهائي .
- تدريج المقاسات المطلوبة.
- إنتاج عينات تجريبية من جميع المقاسات.
- إجراء اختبارات دقيقة للتأكد من مناسبة التصميم للمقاسات.
- عمل التعشيق ( الماركر).
- إعداد أوامر العمل الخاصة بالمنتج. (ولاء عبد الله، ٢٠٠٣ م: ٨٢)

## ٢- قسم العينة :

- يعتبر قسم العينات من أهم المراحل في مصنع الملابس الجاهزة فهي تعتبر عملية تخطيطية وتنظيمية لما يكون عليه الإنتاج، وتكون حجرة العينة ملحقه بقسم التصميم، يحتوي قسم العينات بمصانع الملابس الجاهزة على ( منضدة قص متوسطة الحجم - مقص عينة - ماكينة للحياكة الصناعية - ماكينة أوفر- ماكينة أورليه - منضدة للكي - مكواة - منضدة للتشطيب - ... إلخ )، ويمكن أن يتبع قسم العينات مكان لعرض العينات يحتوي على أجسام صناعية للعرض ( مانيكان )، وعلاقات بها مشاجب لتعليق العينات أو منضدة لعرضها عليها.
- بعد أن يقوم المصمم بإعداد التصميمات اللازمة على أساس سليم ثم موافقة المسؤولين في المصنع على التصميم المختار، تأتي مرحلة تنفيذ ذلك التصميم ( العينة ) حيث يتم تنفيذها بأكثر من تصور.
- توضح العينة خط سير العمليات الإنتاجية حيث يخصص مع كل موديل بطاقة تشغيل مبين عليها الخطوات الضرورية لتنفيذ ذلك التصميم والزمن اللازم لإتمامه ونوع الماكينات المستخدمة، وكذلك تحديد المستلزمات وتكاليف الإنتاج والوقت المستغرق لإنتاج الطلبية والأسلوب الأمثل لتغليفها.

- يتم عمل العينة بالقماش المتاح بالمصنع لأخذ الموافقة الأولية لمراجعة المقاسات والتشغيل ثم عمل عينة أخرى بالقماش الخاص بالعقد.
  - يتم ضبط وتعديل العينة إذا لزم الأمر عن طريق حذف أو إضافة بعض أجزاء من التصميم وقد يتم ذلك عدة مرات للوصول إلى التصميم النهائي للمنتج الذي يتم عمله حيث يمثل نسخاً مكررة للعينة بمقاسات متعددة.
  - تقاس العينة على جسم صناعي ( مانيكان ) له نفس المقاس أو عن طريق جدول المقاسات الخاص بالعميل أو بالمصنع، فإذا تبين وجود عيوب فنية تكرر الاختبارات العملية حتى يصبح التصميم صالحاً للإنتاج والطرح والتسويق.
  - يتم تشغيل العينة داخل قسم العينات بالمصنع أو داخل خطوط الإنتاج نظراً لوجود بعض الماكينات الأخرى المتخصصة اللازمة لتغليفها.
- بعد التأكد من جودة التصميم تأتي مرحلة إعداد النموذج ( الباترون ) والذي يترجم خصائص وملامح التصميم في شكل مجموعة من الخطوط الهندسية المتداخلة الناتجة عن استخدام القياسات المختلفة لأبعاد الجسم للحصول على شكل مماثل له.
- وغالبا ما يتم رسم النموذج ( الباترون ) على ورق مقوى أو غير المقوى ويعد كاملاً لكل جزء من أجزائه بعد زيادة مقدار الحياكة والتوسيعات اللازمة، ويتم ذلك تبعاً للقياسات التي تقررها هيئة التوحيد القياسي أو المقاسات التي يطلبها العميل، وتختلف النماذج المستخدمة في إنتاج الملابس الجاهزة المصنوعة من الأقمشة المنسوجة عن المصنوعة من أقمشة التريكو (زينب عبد الحفيظ ، ٢٠٠١م : ٤٥)، (ولاء عبدالله، ٢٠٠٣م : ٨٣ - ٨٤).

#### ثانياً: الباترون والتعشيق:

بعد عملية إعداد الباترونات ( النماذج ) وتدريبها تبدأ عملية التعشيق، والتي تحتوي على جميع البيانات والتعليمات التي تمثل الخطة التي يبنى على أساسها جميع أوامر التشغيل، ولكي تتم عملية التعشيق بكفاءة عالية يتم تعشيق الأجزاء الكبيرة أولاً ثم الأجزاء الصغيرة، وتتم عملية التعشيق إما يدوياً أو آلياً بواسطة الحاسب الآلي، حيث يتم إدخال بيانات الباترونات والمقاسات التي يحتويها التعشيق والعرض الفعلي للخامة المطلوب استخدامها، وتعرض كل أجزاء النماذج المستخدمة في عملية التعشيق أعلى الشاشة وتظهر الخامة بشكل مستطيل، ثم يستخدم القائم بالعملية أداة الإشارة ( الفارة ) في جذب أجزاء النموذج المفردة أو كمجموعة، ويقوم بعملية التعشيق للحصول على الاستغلال الأمثل للخامة، ويساعد الحاسب في عمل تقدير مبدئي لتكاليف القماش المستخدم، وذلك بعد تغذية الحاسب بالبيانات اللازمة للتعشيق. (بهيرة جبر، منال يوسف، ٢٠١٦م : ١٢٥)، (ولاء عبدالله، ٢٠٠٣م : ٨٥)

## ثالثاً: فحص وفرد الأقمشة :

### ١- فحص الأقمشة:

تعتبر الأقمشة الخامات الأساسية التي تقوم عليها صناعة الملابس ونوع الإنتاج بصفة خاصة، وتتنوع الأقمشة المستخدمة في صناعة الملابس الجاهزة فمنها الأقمشة المنسوجة، والأقمشة الغير منسوجة، وأقمشة التريكو(فاطمة خضر، جمال يوسف، ٢٠١٢: ٨).

ويجب أن تمر الخامات قبل عملية التصنيع بعدد من الاختبارات والفحوص التي تضمن بها تحقيق جودة الخامات، والتخلص من بعض العيوب التي قد تظهر بالخامات مثل الاتجاه غير الصحيح لخط النسيج، المطاطية، عيوب في الصباغة وعدم تجانس اللون، العروض المختلفة للقماش، وجود بعض الثقوب في الخامة، عيوب في الغزل، وجود بعض البقع الزيتية،... إلخ. (بهيرة جبر، منال سيف، ٢٠١٦: ١٢٥)، وتنقسم عمليات الفحص إلى نوعين:

- **فحص ظاهري:** حيث يجري الفحص فيها للخامات بمجرد وصولها للمصنع وقبل إرسالها إلى قسم الفحص، حيث يتم ذلك عن طريق مطابقة وزن الثوب للمواصفات المحددة، مطابقة عرض الثوب وطوله للمواصفات المطلوبة، والتأكد من الألوان ومطابقتها لمواصفات محددة.
- **فحص معلمي:** ويكون في صورة عدد من الاختبارات التي تقيس درجة كفاءة أداء الخامة وخواصها الوظيفية، حيث يجري على عينات من الأقمشة في معمل ملحق بالمصنع أو معامل الجهات البحثية المتخصصة، ويلاحظ أن الفحص يجب أن يتم في وقت مناسب وذلك لكشف أي عيوب مبكرة حتى نتجنب حدوث فقد الوقت والمال، وتنقسم الفحوص التي تتم في مصانع الملابس الجاهزة إلى:

أ- **فحص المواد الخام:** وفيه يتم فحص القماش بعد وصوله للمصنع للتحقق من مدى جودته ومطابقته للمواصفات، ويكون الفحص إما يدوياً عن طريق تحديد مكان العيب بواسطة العامل على ماكينة تلف يدوياً، أو آلياً على ماكينات آلية تعمل بالحاسب الآلي وتقل نسبة الخطأ وتزيد المهارة الحسية والمعرفية حيث يمتاز العامل بأنه على قدر من التعليم والتدريب الذي يمكنه من تشغيل الآلة وقراءة العداد وتحديد مكان العيب، ووضع علامات عليها لتفادي هذه العيوب أثناء الفرد، ويتم توضيحها في تقرير فحص القماش قبل القص.

ب- **الفحص أثناء الفرد:** وفيه يتم فحص القماش عند إجراء عملية الفرد مرة أخرى لاكتشاف أي عيوب بالأقمشة لمحاولة تفاديها أثناء القص.

ج- **الفحص بعد القص:** وفيه يتم فحص الأقمشة بعد عملية القص لاكتشاف أي عيوب وفرزها كدرجة ثانية.

د- **الفحص أثناء التشغيل:** ويقصد به عملية فحص أجزاء المنتج في مراحل تصنيعه المختلفة، بدءاً من فرد القماش حتى عملية كي وتجهيز المنتج النهائي، والغرض من عملية الفحص أثناء التشغيل هي مراجعة جودة الأجزاء المكونة للمنتج لمعرفة وتحديد

مصدر أي مشكلة في الجودة أثناء التشغيل مبكراً وفي وقت مناسب، ويمكن أن يقوم بهذه العملية مراقبي الجودة أو العاملين.

هـ- الفحص النهائي: ويحدث قبل تعبئة المنتجات داخل الأكياس أو الكراتين، ولا بد من وجود قائمة بالنقاط التي يجب مراجعتها وفحصها في الملابس، تحتوي على جدول للقياسات الخاصة بالتشطيب. (ولاء عبد الله، ٢٠٠٣م: ٧٨ - ٧٩)

## ٢- فرد الأقمشة:

تجرى عملية الفرد بوضع طبقات القماش المفحوص طبقة فوق الأخرى وفقاً للأعداد والكميات المراد تشغيلها وتبعاً لطول التعشيق، ويتم ذلك إما يدوياً أو آلياً وفقاً لإمكانات المصنع (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠١م: ٤٥)، ثم يتم وضع التعشيق أعلى طبقات القماش حيث يتم لصقه على القماش بمادة لاصقة خاصة أو تثبيته بمشابك أو دبائيس لعدم تحركه أثناء القص، يعتمد ارتفاع طبقات القماش على كل من مواصفات وخصائص القماش، عدد المقاسات المطلوبة، طول سلاح المقص، وكذلك على أبعاد التعشيق. (ولاء عبد الله، ٢٠٠٣م: ٨٩)

ولعملية فرد القماش آلات خاصة تتنوع ما بين آلة فحص وفرد أوتوماتيكية ذات لوحة ضوئية فاحصة لتساعد على معرفة أي عيوب بالقماش، آلة فرد أوتوماتيك مزودة بمثبتات لأطراف القماش للمحافظة على عرض القماش، آلة فرد نصف آلية يقوم فيها الشخص بفرد أطراف القماش يدوياً، آلة فرد ذات منضدة دوارة باتجاه واحد، ومن هذه الآلة نجد أن دوران المنضدة هو الذي يساعد على فرد القماش بطريقة سهلة وسريعة. (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠١م: ٤٤)

وهناك ثلاث أشكال لفرد القماش سواء كان يدوياً أو باستخدام ماكينة الفرد وهي فرد القماش طبقة واحدة ( اتجاه واحد بالنسبة للأقمشة المطبوعة )، وفرد القماش طبقة واحدة (اتجاهين)، والفرد دائرياً (وجهاً لوجه)، وهناك بعض النقاط الواجب مراعاتها عند عملية الفرد:

١- تصنيف الدرجات اللونية لأثواب القماش: الفرد يتطلب عادة أكثر من ثوب قمماش واحد، وكثيراً ما يحدث عند انتهاء فرد الثوب والبدء في الثوب التالي لنفس اللون أن يكون هناك فرق بينهما في الدرجة اللونية مما يؤثر تأثيراً سيئاً عند تجميع الملابس من أكثر من ثوب، لذلك عند استلام مجموعة من الأثواب لنفس اللون يجب تصنيفها وتوضيح الاختلاف اللوني بينهما، ويراعى عند فرد أثواب ذات درجات لونية مختلفة أن يتم وضع طبقة من ورق شفاف ولون واضح يسهل رؤيته.

٢- العيوب النسجية: يتم اكتشاف هذه العيوب عند عملية الفحص، ويجب مراعاة التأكد من عدم وجود أخطاء أثناء عملية الفرد أيضاً وعند وجودها يجب التخلص منها مباشرة.

٣- مراعاة عملية الشد: يجب مراعاة درجة الشد الملائمة أثناء عملية الفرد حتى لا تؤثر على أبعاد الباترون.

٤- مراعاة عدم وجود فراغات هوائية بين طبقات الرص، والتي تؤدي إلى اختلاف أبعاد الباترون بعد عملية القص، كما يراعى تناسب ارتفاع الرصة مع طول سلاح المقص المستخدم.

- ٥- انتظام جوانب الرصة، ويتوقف ذلك على توحيد عروض القماش بقدر الإمكان، حيث في حالة اختلاف العروض يراعى أن تكون الأقمشة العريضة أسفل الرصة تليها الأقمشة الأقل عرضاً ويتم ضبط الرصة من جانب واحد فقط.
- ٦- التخلص من الشحنات الكهروستاتيكية التي تنشأ أثناء عملية فرد الأقمشة المخلوطة بالألياف الصناعية والتي تؤدي إلى عدم انتظام الرصة نتيجة لتنافر الطبقات. (بهيرة جبر- منال يوسف، ٢٠١٦م : ١٢٦)، (ولاء عبدالله، ٢٠٠٣م : ٩٢ - ٩٣) رابعاً : القص :

الغرض من عملية القص تحويل القماش إلى الأجزاء اللازمة لإنتاج الملابس الجاهزة (زينب عبد الحفيظ ، ٢٠٠١م : ٤٤) ، بحيث تتم هذه العملية بدقة متناهية حتى تكون القطع الملبسية الناتجة سليمة فنياً، وتتم داخل صالة القص، وتحتوي صالة القص على:

- ١- ماكينة لفرد الأقمشة مثبتة على مناضد متنوعة تختلف باختلاف طريقة الفرد المتبعة ونوعية الأقمشة المطلوب فردها .
- ٢- العاملون في صالة القص وهم : المشرفين على القص، والمقصدار وهو يكون شخص واحد ذو خبرة عالية، أو عدة أشخاص، حيث يقوم بعملية القص الفعلية عن طريق استخدام المقص الرأسي والمستدير، أو المنشار، ويجب أن يرتدى بيديه قفاز من الحديد لتحقيق الأمان الكافي عند استخدام المقص، وكمامة تحميه من الوبر الناتج من الأقمشة عند عملية القص، وأيضاً عمال للقيام بعملية فرد الأقمشة ويختلف عددهم باختلاف عدد ماكينات الفرد المستخدمة ونوع كل ماكينة ( يدوي - نصف آلي - آلي )، كذلك يوجد عمال لفحص المقصوص بعد عملية القص، ثم تجميع كل مقاس بجميع أجزاءه معاً ونقل الكمية المقصوصة إلى صالة التشغيل، وتتعدد وسائل القص تبعاً لطبقات القماش المختلفة (ولاء عبدالله، ٢٠٠٣م : ٨٨)، والشكل التالي يوضح مميزات استخدام وسائل قص القماش:

### وسائل قص القماش

سكينة دائرية	سكينة مستقيمة متحركة	سكينة مستقيمة ثابتة	قص باستخدام اسطوانات	سكينة اوتوماتيكية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتحرك دائرياً .</li> <li>- يتم دفعها داخل طبقات القماش يدوياً .</li> <li>- تقص طبقات بارتفاع من ١٠ملم إلى ١٥٠ملم .</li> <li>- مناسبة لقص المستقيم ولا تناسب الحردات والزوايا .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتحرك رأسياً للأمام والخلف .</li> <li>- يتم دفعها داخل طبقات القماش يدوياً .</li> <li>- تقص طبقات حتى ٣٠٠ملم .</li> <li>- مناسبة لقص المستقيم والحردات والزوايا الدقيقة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتحرك رأسياً للأمام والخلف .</li> <li>- مثبتة على منضدة ويتم دفع طبقات القماش في اتجاهها .</li> <li>- تقص طبقات حتى ٣٠٠ملم .</li> <li>- مناسبة لقص المستقيم والحردات والزوايا الدقيقة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتم القص باستخدام اسطوانات على شكل الأجزاء المراد قصها .</li> <li>- تستخدم لقص الجلود والأقمشة الغير منسوجة .</li> <li>- تستخدم لقص طبقة واحدة من القماش .</li> <li>- مناسبة للإنتاج الكمي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتم التحكم في عملية القص عن طريق الكمبيوتر .</li> <li>- تستخدم سكينة رأسية .</li> <li>- يمكن استخدام القص بشعاع الليزر أو البلازما .</li> <li>- تستخدم لقص طبقة واحدة من القماش .</li> </ul>

شكل رقم (٢)

وسائل قص القماش (بهيرة جبر، منال يوسف، ٢٠١٦: ١٢٩)

### الجانب التطبيقي للبحث :

أولاً : إعداد قائمة بمهارات العمل اللازمة لصناعة الملابس الجاهزة وضبطها علمياً :

تم إعداد قائمة بالمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة كما يلي:

- ١- فحص بعض الأدبيات العربية والأجنبية موضوع البحث، وزيارة بعض مصانع الملابس الجاهزة للتعرف على المهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة، وفي ضوء ذلك تم إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة مشتملة على تسعة مهارات وهي:
  - مهارات (التصميم والعينة - الباترون والتعشيق - فحص وفرد الأقمشة - القص - التجميع - التشغيل والحياسة - مهارة الفحص والجودة - الكي - التعبئة والتغليف).

للتأكد من صدق هذه القائمة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الملابس والنسيج ومناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ذوي الخبرة، وقد أفاد السادة المحكمين بإجراء بعض التعديلات منها إعادة صياغة لبعض المهارات، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.



وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الأول لمشكلة البحث، والذي ينص على ما مهارات العمل

#### اللازمة لصناعة الملابس الجاهزة ؟

ثانياً: تحديد المهارات التي سيتم التدريب عليها من قائمة المهارات السابقة:

تم تحديد أربعة مهارات من قائمة المهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة وهي (مهارة التصميم والعينة - مهارة الباترون والتعشيق - مهارة فحص وفرد الأقمشة - مهارة القص )، لتحديد الأداءات العملية المتضمنة في كل منها.  
ثالثاً: إعداد البرنامج التدريبي للمهارات المقترح للتدريب عليها:

تم إعداد البرنامج التدريبي المقترح بتوزيع المحتوى المطلوب على عدة جلسات تدريبية عددها (١٠) جلسات، وهي كالتالي :

- الجانب المعرفي للمهارات موضوع البحث ( جلستان ).
  - المهارة الأولى وهي مهارة التصميم والعينة ( جلستان ).
  - المهارة الثانية وهي مهارة الباترون والتعشيق ( جلسة واحدة ).
  - المهارة الثالثة وهي مهارة فحص وفرد الأقمشة ( ثلاث جلسات ).
  - المهارة الرابعة وهي مهارة القص ( جلستان ).
- واشتملت كل جلسة على الأهداف الإجرائية المطلوب تحقيقها.

#### رابعاً: إعداد بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة والمتضمنة موضع الدراسة، حيث الآتي:

- تم تحليل المهارات المتضمنة بالبرنامج التدريبي المقترح لتحديد الأداءات العملية المطلوبة كل منها.
- تم وضع المهارات المتضمنة بالبرنامج التدريبي وأداءاتها العملية في بطاقة الملاحظة حيث بلغ عددها (٥٢مفردة) في صورتها الأولية.
- تم إضافة التعليمات الخاصة بتطبيق بطاقة الملاحظة، وأيضاً البيانات الأساسية للطالبة.
- تم إضافة مقياس ربايعي لتسجيل درجة الطالبة لكل أداء كما يلي:

جيد = ٣ ، مقبول = ٢ ، ضعيف = ١ ، لا يؤدي = صفر ، والجدول رقم (١) يوضح بطاقة الملاحظة لقياس الأداءات العملية موضوع البحث والتي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة. (ملحق

رقم ١)

#### خامساً: حساب الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة:

##### ١- حساب صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة، تم عرضها في صورتها الأولية، والتي تشمل على ( ٥٢ مفردة ) على السادة المحكمين المتخصصين في مجال النسيج والملابس و العلوم التربوية والنفسية، وقد أفاد السادة المحكمين بإجراء العديد من التعديلات منها: حذف بعض المفردات، وتعديل صياغة بعض المفردات، إضافة بعض المفردات، وقد تم إجراء هذه التعديلات حتى أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية مشتملة على (٤٦ مفردة).

##### ٢- حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طبقت بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة، بلغ عددها (١٠) طالبات، وبعد ثلاث أسابيع أعيد تطبيق بطاقة الملاحظة مرة أخرى على نفس العينة، وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط " لسبيرمان Spearman " كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي :

#### جدول رقم (١)

#### حساب معاملات ثبات بطاقة الملاحظة ( المهارات والدرجة الكلية )

ن = ١٠ طالبات

م	المهارات	عدد المفردات	معامل الثبات	مستوي الدلالة
١	الأدوات العملية لمهارة التصميم والعينة.	١٢	,٨٢	,٠١
٢	الأدوات العملية لمهارة الباترون والتعشيق.	٧	,٧٨	,٠١
٣	الأدوات العملية لمهارة فحص وفرد الأقمشة.	١٨	,٨٤	,٠١
٤	الأدوات العملية لمهارة القص.	٩	,٧٧	,٠١
	الكل	٤٦	,٩٠	,٠١

يتضح من جدول رقم (١) أن حساب معاملات ثبات بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (,٧٧) : ,٨٤) وجميعها دالة عند (,٠١)، بينما كان حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة ككل (,٩٠) وهو دال عند (,٠١) وهي معاملات ثبات جيدة بالنسبة إلى هذه الطريقة.

#### سادساً: تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة البحث:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث، لقياس الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى الطالبات عينة البحث، حيث خصصت بطاقة ملاحظة لكل طالبة تم تطبيقها بصورة فردية، كما تم ملاحظة الطالبات للأداءات العملية للمهارات موضوع البحث، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي تم رصد النتائج.

### سابعاً: تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينة البحث:

تم تدريب الطالبات على البرنامج التدريبي المقترح موضوع البحث، وذلك بتوزيع المحتوى للبرنامج التدريبي على عدة جلسات تدريبية عددها (١٠) جلسات، وهي كالتالي:

- الجانب المعرفي للمهارات موضوع البحث ( جلستان ).
  - المهارة الأولى وهي مهارة التصميم والعينة ( جلستان ).
  - المهارة الثانية وهي مهارة الباترون والتعشيق ( جلسة واحدة ).
  - المهارة الثالثة وهي مهارة فحص وفرد الأقمشة ( ثلاث جلسات ).
  - المهارة الرابعة وهي مهارة القص ( جلستان ).
- واشتملت كل جلسة على الأهداف الإجرائية المطلوب تحقيقها، وتم في كل جلسة ما يلي:
- شرح المحتوى المعرفي للمهارات موضوع البحث للطالبات عينة البحث، حيث تم اللقاء بالطالبات عينة البحث بمعمل الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية بالمنصورة، وذلك على مدار جلستين، لمدة (٦) ساعات في الجلسة الواحدة.
  - تطبيق البرنامج التدريبي على الطالبات عينة البحث داخل مصنع ديتكس للملابس الجاهزة بالمنصورة على المهارات الآتية:

١. مهارة التصميم والعينة، حيث تم التدريب على هذه المهارة على مدار جلستين، لمدة (٦) ساعات في الجلسة الواحدة.
٢. مهارة الباترون والتعشيق، حيث تم التدريب على هذه المهارة على مدار جلسة واحدة، لمدة (٦) ساعات في الجلسة الواحدة.
٣. مهارة فحص وفرد الأقمشة، حيث تم التدريب على هذه المهارة على مدار ثلاث جلسات، لمدة (٦) ساعات في الجلسة الواحدة.
٤. مهارة القص، حيث تم التدريب على هذه المهارة على مدار جلستين، لمدة (٦) ساعات في الجلسة الواحدة. (ملحق رقم ٢)

تم وضع برنامج زمني، من خلاله تم تطبيق البرنامج في (١٠) جلسات، بواقع (٦) ساعات لكل جلسة يومياً لمدة (١٠) أيام، أي استغرقت عملية التطبيق (٦٠) ساعة، تتضمن (١٢) ساعة للجانب المعرفي، (٤٨) ساعة للجانب المهاري، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

الجدول الزمني للبرنامج التدريبي المقترح

عدد الأسابيع											بنود التدريب	
الأسبوع الأول					الأسبوع الأول							
الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد		السبت
عدد الساعات												
												الجانب المعرفي ويشمل: لقاء الطالبات بمعمل الملابس والنسيج بالكلية.
												- الجزء الأول :
										٦		( مهارة التصميم والعينة - مهارة الباترون والتعشيق )
												- الجزء الثاني :
										٦		( مهارة الفحص - مهارة القص )
												الجانب العملي ويشمل: تدريب الطالبات داخل المصنع .
								٦	٦			مهارة التصميم والعينة .
						٦						مهارة الباترون والتعشيق .
			٦	٦	٦							مهارة فحص وفرد الأقمشة.
٦	٦											مهارة القص

وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الثاني لمشكلة البحث، والذي ينص على ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟  
ثامناً: تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على عينة البحث :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث، لقياس الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى الطالبات عينة البحث، حيث خصصت بطاقة ملاحظة لكل طالبة يتم تطبيقها بصورة فردية، وبعد الانتهاء من التطبيق البعدي تم رصد النتائج.  
تاسعاً: النتائج ومناقشتها :

ينص فرض البحث علي أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات عينة البحث في الأداء المهاري (القبلي والبعدي) لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل الآتي:

**أولاً:** تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول رقم (٤) هذه النتائج:

**جدول رقم (٣)**

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (المهارات والدرجة الكلية)

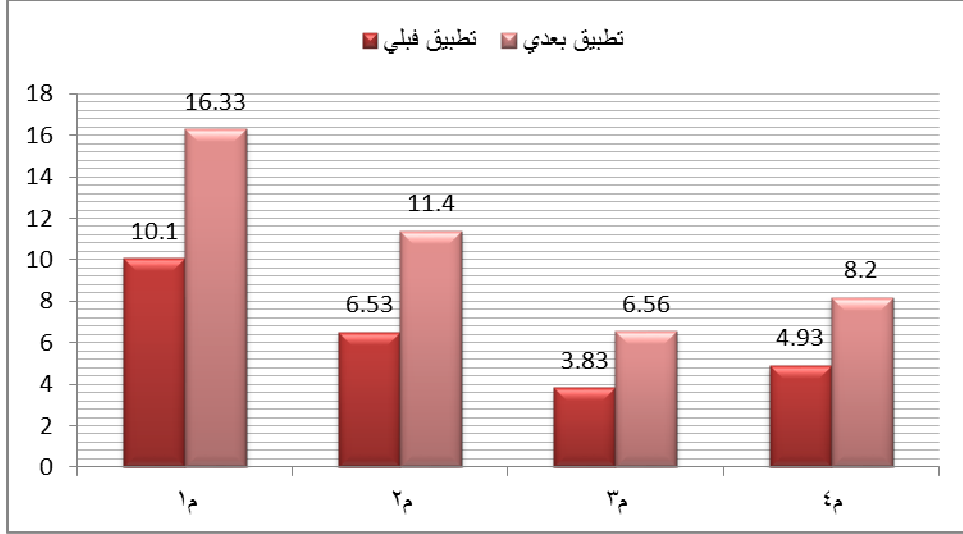
ن = ٣٠ طالبة

م	المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات العرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
١	الأدوات العملية لمهارة التصميم والعينة .	قبلي	١٠,١٠	١,١٥	٢٩	٤١,٧٧	,٠١
		بعدي	١٦,٣٣	٠,٩٢			
٢	الأدوات العملية لمهارة الباترون والتقسيق .	قبلي	٦,٥٣	٠,٩٧	٢٩	٣٢,٥٣	,٠١
		بعدي	١١,٤٠	٠,٧٢			
٣	الأدوات العملية لمهارة فحص وفرد الأقمشة .	قبلي	٣,٨٣	٠,٦٤	٢٩	٢١,٦٥	,٠١
		بعدي	٦,٥٦	٠,٥٦			
٤	الأدوات العملية لمهارة القص .	قبلي	٤,٩٣	٠,٧٨	٢٩	٢٤,١٨	,٠١
		بعدي	٨,٢٠	٠,٦١			
	الكل	قبلي	٢٥,٤٠	٢,٦٢	٢٩	٥٢,٩٦	,٠١
		بعدي	٤٢,٥٠	١,٨٥			

يتضح من جدول رقم (٣) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين ( القبلي والبعدي ) لبطاقة الملاحظة ( المهارات والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي الطالبات عينة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ( المهارات والدرجة الكلية ) .
- انخفاض تشتت درجات الطالبات عينة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ( المهارات والدرجة الكلية )، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي الطالبات عينة البحث، وتقارب مستواهم، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في الأداء العملي (المهارات والدرجة الكلية ) بعد دراستهم للبرنامج التدريبي موضوع البحث، وهذا أيضاً يدل على استفادة الطالبات عينة البحث من التدريب، ومن المهارات التي يحتويها البرنامج، والشكل رقم (٢) يوضح متوسطات

درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين ( القبلي والبعدي ) لبطاقة الملاحظة (المهارات والدرجة الكلية).



شكل رقم (٢)

متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (المهارات والدرجة الكلية)

ثانياً: حساب حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الأداء العملي لمهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الأداء العملي لمهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة، تم حساب قيمة (ت)، ومربع ايتا، وحجم التأثير، وجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الأداءات العملية لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية

النوعية لمهارات العمل بصناعة الملابس الجاهزة

م	المهارات	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
١	الأداءات العملية لمهارة التصميم والعينة.	٤١,٧٧	,٩٨	مرتفع
٢	الأداءات العملية لمهارة الباترون والتعسيق.	٣٢,٥٣	,٩٧	مرتفع
٣	الأداءات العملية لمهارة فحص وفرد الأقمشة.	٢١,٦٥	,٩٤	مرتفع
٤	الأداءات العملية لمهارة القص.	٢٤,١٨	,٩٥	مرتفع
	الكل	٥٢,٩٦	,٩٩	مرتفع

### يتضح من جدول (٤) ما يلي:

أن مربع آيتا لكل مهارة من مهارات الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة على حدا تراوح ما بين: (٠,٩٤ : ٠,٩٨)، بينما كان مربع إيتا للأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة ككل (٠,٩٩)، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح مرتفع، وهذا يدل علي أن للبرنامج التدريبي المقترح أثر فعال في تنمية الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية (المهارات والدرجة الكلية).

وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الثالث لمشكلة البحث والذي ينص علي ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الأداءات العملية للمهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة؟

وتدل النتائج السابقة على تحقيق فرض البحث وتتفق هذه النتائج مع دراسة: (حاتم أحمد: ٢٠٠٧م)، (Uywn VU: 2003) في أن البرامج التدريبية لها فاعلية على المتدربين وهي ذات أهمية في رفع مستوى وكفاءة مستوى العاملين، وكذلك تتفق نتيجة هذا لفرض مع (أمل عبد الرحمن، ٢٠٠٧م: ٢٤٠) في أن التدريب نشاط علمي يهدف إلى تنمية المهارات والكفاءات وتغيير السلوك، وأيضاً عمل يؤدي إلى تزويد الطالبات بالمعلومات الضرورية وخلق مهارات فنية تحتاج إليها للعمل بصناعة الملابس الجاهزة مما يؤثر بشكل إيجابي على ناتج عملهن، ويؤكد على نتيجة هذا الفرض (كامل علي، ٢٠٠٧م: ٢٦٨) الذي يرى أن التدريب يؤدي إلى تحسين مهارات الأفراد اللازمة لأداء أعمالهم بفاعلية.

### التوصيات:

- الاستفادة من البرنامج المقترح في البحث وتطبيقه لاتباعه في عمليات تدريب طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- تطوير برامج التدريب باستمرار لملاحقة كل ما هو جديد.
- مساندة الاتجاهات العالمية للاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة في تنمية الموارد البشرية للمهارات المختلفة اللازمة لصناعة الملابس الجاهزة.
- إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات الطالبات في جميع مراحل الإنتاج لإعداد خريجات قادرات على مواجهة وفهم متطلبات العمل بصناعة الملابس الجاهزة.
- إنشاء موقع خاص على الإنترنت لتوفير المعلومات اللازمة عن التدريب في صناعة الملابس الجاهزة.
- ضرورة استمرار عمليات التدريب في المؤسسات، وذلك لمواجهة التغيرات التكنولوجية السريعة باعتبارها عنصر من عناصر التنمية البشرية.

## المراجع :

- ١- أمل عبد الرحمن السيد (٢٠٠٧ م): "إدارة الموارد البشرية" كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- ٢- أحمد أبو سويرح (٢٠٠٩ م): برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٣- بهيرة جبر، منال يوسف (٢٠١٦ م): هندسة إنتاج الملابس الجاهزة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.
- ٤- حاتم أحمد محمود الرفاعي وآخرون (٢٠٠٧ م): برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد التاسع، سبتمبر.
- ٥- رانيا محفوظ حبيب العراقي (٢٠١٠ م): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على التفكير وأثره على التحصيل الدراسي واكتساب بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد الثامن عشر، سبتمبر.
- ٦- زينب عبد الحفيظ فرغلي (٢٠٠١ م): الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.
- ٧- سهام محمد فتحي (٢٠٠٤ م): برنامج لتنمية الإبداع في تشكيل مكملات الملابس باستخدام المانيكان، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ٨- شادية صلاح حسن متولي سالم، نور عبد الهادي الصبياني (٢٠١٣ م): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة باستخدام الوسائط المتعددة "المالتميديا"، المؤتمر السنوي (العربي الثامن - الدولي الخامس)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (١٠ - ١١ أبريل).
- ٩- شمخي سميح جميل (٢٠٠٣ م): تطوير الموارد البشرية بدولة الكويت نموذج متكامل لتنمية العمالة الوطنية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- ١٠- صالح عبدالحميد عروس (٢٠٠٧ م): تقييم جودة برامج التدريب العملي بكليات السياحة والفنادق في ضوء متطلبات سوق العمل (دراسة تطبيقية على كلية السياحة والفنادق - جامعة المنوفية)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد السابع عشر، مايو.
- ١١- فاطمة خضر طه، جمال حسن يوسف (٢٠١٢ م): معدات وماكينات وصيانة، للمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات لطلبة الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مطابع الشرطة بالدراسة.
- ١٢- كامل على متولى عمران (٢٠٠٧ م): إدارة الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- ١٣- مبروكة عمر محيري (٢٠١٣ م): أساسيات تدريب الموارد البشرية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.
- ١٤- محمد أيمن عبد اللطيف عشوش (٢٠٠٨ م): إدارة الموارد البشرية في مواقع العمل، الأسس العلمية والممارسات التطبيقية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ط١.



- ١٥- إلهام فتحي عبد العزيز أحمد، أميمة أحمد عبد اللطيف ( ٢٠١٢م): برنامج مقترح للتدريب التعاوني لتلبية متطلبات سوق العمل في مجال صناعة الملابس الجاهزة بالملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد السابع والعشرون، أكتوبر.
- ١٦- مصطفى ممدوح الرفاعي ( ٢٠١٦ م ): إمكانية تطوير برنامج لإدارة بيانات المنتج باستخدام المواقع الإلكترونية لرفع كفاءة الإدارة الفنية في مصانع الملابس الجاهزة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ١٧- نجلاء محمد على حجازي ( ٢٠١٥ م ): فاعلية برنامج مقترح للتدريبات المهنية في تنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الفنية المتقدمة الصناعية (تخصص النسيج) وفقاً لمتطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١٨- هالة عادل صادق دغمش ( ٢٠١٤ م ): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحو لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ١٩- هدى عبد العزيز محمد ( ٢٠٠٣ م ): فاعلية برنامج في تصميم ملابس الأطفال لتنمية اتجاه الطلاب ومهاراتهم الأساسية لدى طلاب قسم الملابس والنسيج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٢٠- وليد شعبان مصطفى رمضان ( ٢٠٠٧ م ): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القدرات الإنتاجية في مجال الجلود والأصداق لطلاب المدن الجامعية بجامعة حلوان بما يخدم الصناعات الصغيرة، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثاني، أبريل.
- ٢١- ولاء عبدالله ابراهيم عمارة ( ٢٠٠٣ م ): فاعلية برنامج مقترح لأسس التدريب الميداني بمصانع الملابس لطلاب قسم الملابس والنسيج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان.
- 22- Akuratiyagamage & Vathsala ( 2005 ) : " The Training Effect on the Management Development Requirements in Apparel Factories in Sri Lanka.
- 23- Uywn VU (2003 ): "Textile Firms Co-operate to Weave Training" Canada.
- 24- <http://annajah.net/article/view?id=5180>.

## ملحق رقم (١)

### بطاقة ملاحظة لقياس الأدوات العملية المتضمنة بكل مهارة

م	المهارة	الأدوات العملية	أداء الطالبة			
			جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)	لا يؤدي (صفر)
١	التصميم والعينة	<p>١- تعرض الأفكار الخاصة بالموديلات الجديدة .</p> <p>٢- ترسم الموديل المطلوب تنفيذه على الورق (الاسكتش) .</p> <p>٣- تعدد المقاسات المطلوبة للمنتج .</p> <p>٤- ترسم الخطوط الرئيسية للباترون المطلوب تبعاً للمقاسات المطلوبة .</p> <p>٥- ترسم التصميم المراد تنفيذه على الباترون .</p> <p>٦- تكتب البيانات الخاصة على أجزاء الباترون من الداخل وترقمها .</p> <p>٧- تفصل أجزاء الباترون .</p> <p>٨- تعد العينة للتأكد من توافق أجزاء الموديل .</p> <p>٩- تستخدم الأقمشة المتاحة بالمصنع لأخذ الموافقة الأولية لمراجعة المقاسات والتشغيل .</p> <p>١٠- تضبط وتعديل العينة حتى تصل إلى الشكل المثالي الذي يعكس صورة المنتج النهائي .</p> <p>١١- تعدد متطلبات التنفيذ .</p> <p>١٢- تعدد الخطوات اللازمة للإنتاج .</p>				
٢	الباترون والتشيق	<p>١- ترسم الخطوط الرئيسية للباترون المطلوب تبعاً للمقاسات المطلوبة .</p> <p>٢- ترسم التصميم المطلوب تنفيذه على الباترون .</p> <p>٣- تدرج المقاسات تبعاً لجدول ونظام المقاسات المطلوب .</p> <p>٤- تكتب البيانات الخاصة على أجزاء الباترون من الداخل وترقمها .</p> <p>٥- فصل أجزاء الباترون استعداداً لعمل الماركر .</p> <p>٦- تجهز مواصفات الفرشة .</p> <p>٧- تعشق أجزاء الباترون لتجهيز الماركر .</p>				

				<p>فحص الأقمشة:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١- تضع اسطوانة القماش على العامل المخصص لها .</li> <li>٢- تسحب طرف القماش وتضعه على منضدة الفحص .</li> <li>٣- تفحص القماش لتحديد العيوب إن وجدت .</li> <li>٤- تضع علامات على أماكن العيوب لتفاديها أثناء فرد القماش .</li> <li>٥- تجهز القماش بالكميات المطلوبة .</li> <li>٦- تعد تقرير فحص القماش قبل القص .</li> </ol> <p>فرد الأقمشة:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>٧- تصنف أثواب القماش المفحوص تبعاً للدرجات اللونية لمراعاة ذلك عند الفرد .</li> <li>٨- تضع ثوب القماش بالمكان المخصص له وفقاً لإمكانات المصنع .</li> <li>٩- تسحب طرف القماش وتضعه على منضدة القص ويفرد حسب الطول المطلوب .</li> <li>١٠- تقص القماش تبعاً لطول المطلوب .</li> <li>١١- تكرر هذه العملية حتى الحصول على الطبقات اللازمة لإنتاج عدد القطع المطلوبة .</li> <li>١٢- تتعامل مع العيوب إن وجدت بالطريقة المناسبة حسب نوع العيب .</li> <li>١٣- تراعي درجة الشد الملائمة أثناء عملية فرد القماش حتى لا تؤثر على أبعاد الباترون .</li> <li>١٤- تراعي عدم وجود فراغات بين طبقات الرصة .</li> <li>١٥- تنظم جوانب الرصة .</li> <li>١٦- تتخلص من الشحومات التي تنشأ أثناء فرد الأقمشة الصناعية .</li> <li>١٧- تراعي تناسب ارتفاع الرصة مع طول سلاح المقص المستخدم .</li> <li>١٨- تثبت الماركر أعلى الرصة بالمشابك أو الدبابيس لعدم تحرك القماش أثناء القص .</li> </ol>	<p>٢</p> <p>فحص وفرد الأقمشة</p>
				<ol style="list-style-type: none"> <li>١- تتأكد من صلاحية المقص للعمل .</li> <li>٢- تتأكد من وضع مفتاح تشغيل المقص على وضع إيقاف .</li> <li>٣- توصيل التيار الكهربائي إلى المقص .</li> <li>٤- تضع مفتاح تشغيل المقص على وضع التشغيل .</li> <li>٥- تفصل أجزاء الرصة (الأجزاء الكبيرة أولاً ثم الأجزاء الصغيرة) .</li> <li>٦- تقص أجزاء الحردات حسب حدود أجزاء الباترون مع عمل العلامات اللازمة (التصفية بالمقص المشأر) .</li> <li>٧- تراجع القطع المقصومة بمطابقة الرصة من أعلى ومن أسفل، وأماكن علامات التقابل .</li> <li>٨- تستخدم الآلة في ترقيم كل مفردة من مفردات القطع المقصوص .</li> <li>٩- ترتب أجزاء الموديل كل مقاس على حدا .</li> </ol>	<p>٤</p> <p>القص</p>

## ملحق رقم (٢)

### البرنامج التدريبي المقترح

#### مقدمة:

تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات اللازمة للعمل بصناعة الملابس الجاهزة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة، والذي تضمن أربعة مهارات من بعض المهارات اللازمة بصناعة الملابس الجاهزة وهي مهارة: ( التصميم والعينة - التعشيق والباترون - فحص وفرد الأقمشة - القص )، وذلك من خلال عدد من الجلسات التدريبية، والتي بلغ عددها (١٠) جلسات، تشمل كلاً من الجانبين المعرفي والأدائي للأربعة مهارات موضع الدراسة، وفيما يلي الشرح التفصيلي لذلك:

#### أولاً: الأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح:

يهدف البرنامج التدريبي المقترح إلى:

- تنمية مهارة التصميم والعينة.
- تنمية مهارة الباترون والتعشيق.
- تنمية مهارة فحص وفرد الأقمشة.
- تنمية مهارة القص.

#### ثانياً: الجلسات التي تضمنها البرنامج التدريبي المقترح:

- الجلسة الأولى والثانية والثالثة: مهارة التصميم والعينة.
- الجلسة الرابعة والخامسة: مهارة الباترون والتعشيق.
- الجلسة السادسة والسابعة والثامنة: مهارة فحص وفرد الأقمشة.
- الجلسة التاسعة والعاشر: مهارة القص.

وفيما يلي وصف الجلسة الأولى والثانية والثالثة الخاصة بمهارة التصميم والعينة:

#### الجلسة الأولى: ( مهارة التصميم والعينة ):

##### الهدف العام للجلسة:

تهدف الجلسة إلى إكساب الطالبات المعارف العلمية والخبرات التعليمية المتعلقة بمهارة التصميم والعينة، داخل مصانع الملابس الجاهزة.

##### الأهداف الإجرائية:

بعد انتهاء الطالبة من الجلسة تكون قادرة على أن:

##### الأهداف المعرفية:

- توضح مفهوم عملية التصميم.

- تعدد خطوات عملية التصميم.
- تشرح أهمية الحاسب الآلي في عملية التصميم.
- تذكر ما هية قسم العينة.

#### تهيئة الطالبات للجلسة:

تم طرح السؤال الآتي على الطالبات:

اذكري مفهوم عملية التصميم؟

#### عرض الجوانب المعرفية لمهارة التصميم والعينة:

##### أ- قسم التصميم:

إن تصميم الأزياء يقوم به مصمم الأزياء على أسس وقواعد فنية وعلمية، يعنى بمفهوم التصميم مجموعة من الخطوط تشكل لتعطى رسم أو موديل، ويمثل التصميم الخطوة الأساسية في عملية التخطيط لإنتاج منتج ملبسي، والتي تُحقق من خلال الاتصال الدائم للمصانع بخطوط الموضة العالمية.

ويشتمل قسم التصميم في مصانع الملابس الجاهزة على مجموعة من المصممين المتخصصين في تقديم مقترحات متعددة للتصميمات، بحيث يتوافر بها جميع احتياجات المستهلك وأن تكون متمشية مع اتجاهات الموضة السائدة، مع مراعاة عملية التكلفة التي تساعد على التسويق بسعر منافس وبشروط الجودة المطلوبة.

##### خطوات عملية التصميم :

- التعرف على رغبات العميل عن طريق دراسة السوق آخذين في الاعتبار تصميمات ومواصفات ما يقدمه المنافسون ونواحي القوة والضعف.
- وضع التصميم الابتدائي في صورة مقترحات عديدة ذات بعدين.
- عرض هذه المقترحات على المسئولين لاختيار المناسب منها.
- إعداد النموذج للتصميم المقبول.
- إنتاج العينة الأولية للمنتج.
- إجراء الاختبارات على العينة للتأكد من تحقيق التصميم الابتدائي لمتطلبات العميل.
- تعديل التصميم إن وجد ثم عرضه للموافقة عليه.
- إنتاج عينة ثانية.
- إجراء الاختبارات عليها.
- وضع التصميم النهائي.
- مراجعة التصميم النهائي.
- تدريج المقاسات المطلوبة.
- إنتاج عينات تجريبية من جميع المقاسات.

- إجراء اختبارات دقيقة للتأكد من مناسبة التصميم للمقاسات.
- عمل التشييق.
- إعداد أوامر العمل الخاصة بالمنتج.
- أهمية الحاسب الآلي في عملية التصميم:**
- يوفر الوقت والجهد ويعطي إمكانية للابتكار والإبداع.
- يشمل إمكانيات لأفكار تصميمية عديدة بشكل تصور (اسكتش) سريع، يتم من خلاله اختبار أحدث خطوط التصميم والألوان طبقاً لأفكار مصمم الطراز باستخدام البعدين 2D.
- يتم تصميم القماش أو طباعته أو سحب شكله من خلال الماسح الضوئي (Scanner)، وتعديله طبقاً لرغبة المصمم، ثم وضعه على الجسم الصناعي (المانيكان) لتجربته أثناء الارتداء بأشكال وألوان أقمشة متعددة.
- يمكن للمصمم أن يرسم ويعدل أي مسطحات أو مجسمات (أكوال- أكمام ....) في البرنامج، ثم تخزين في ذاكرة الحاسب أو في مكتبة الحاسب، وتستخدم في عمل تصميمات حديثة من خلال تجميع الأجزاء المتوافقة في المقاس.
- ب- قسم العينة:**
- يعتبر قسم العينات من أهم المراحل في مصنع الملابس الجاهزة فهي تعتبر عملية تخطيطية وتنظيمية لما يكون عليه الإنتاج، وتكون حجرة العينة ملحقة بقسم التصميم.
- يحتوي قسم العينات بمصانع الملابس الجاهزة على ( منضدة قص متوسطة الحجم - مقص عينة - ماكينة للحياكة الصناعية - ماكينة أوفر - ماكينة أورليه - منضدة للكي - مكواة - منضدة للتشطيب ....) ويمكن أن يتبع قسم العينات مكان عرض العينات يحتوى على مانيكانات عرض، وعلاقات بها مشاجب لتعليق العينات أو منضدة لعرضها عليها.
- بعد أن يقوم المصمم بإعداد التصميمات اللازمة على أساس سليم ثم موافقة المسئولين في المصنع على التصميم المختار، تأتي مرحلة تنفيذ ذلك التصميم ( العينة ) حيث يتم تنفيذها بأكثر من تصور.
- توضح العينة خط سير العمليات الإنتاجية حيث يخصص مع كل موديل بطاقة تشغيل مبين عليها الخطوات الضرورية لتنفيذ ذلك التصميم والزمن اللازم لإتمامه ونوع الماكينات المستخدمة، وكذلك تحديد المستلزمات وتكاليف الإنتاج والوقت المستغرق لإنتاج الطلبية والأسلوب الأمثل لتغليفيها.
- يتم عمل العينة بالقماش المتاح بالمصنع لأخذ الموافقة الأولية لمراجعة المقاسات والتشغيل ثم عمل عينة أخرى بالقماش الخاص بالعقد.
- يتم ضبط وتعديل العينة إذا لزم الأمر عن طريق حذف أو إضافة بعض أجزاء من التصميم، وقد يتم ذلك عدة مرات للوصول إلى التصميم النهائي للمنتج الذي يتم عمله، حيث يمثل نسخاً مكررة للعينة بمقاسات متعددة.

- تقاس العينة على جسم صناعي ( مانيكان ) له نفس المقاس أو عن طريق جدول المقاسات الخاص بالعميل أو بالمصنع، فإذا تبين وجود عيوب فنية، تكرر الاختبارات العملية حتى يصبح التصميم صالحاً للإنتاج والطرح والتسويق.
- يتم تشغيل العينة داخل قسم العينات بالمصنع أو داخل خطوط الإنتاج نظراً لوجود بعض الماكينات الأخرى المتخصصة اللازمة لتشغيلها.

#### ملخص الجلسة:

تم من خلال طرح بعض الأسئلة الشفهية الخاصة بمهارة التصميم والعينة، وتم الإجابة عليها من قبل الطالبات.

#### التقويم:

تم طرح الأسئلة التالية للتأكد من مدى ما تحقق من أهداف الجلسة:

- س١: ما مفهوم التصميم؟
  - س٢: اشرحي خطوات عملية التصميم؟
  - س٣: تكلمي بإيجاز عن قسم العينة؟
- عزيزتي الطالبة تم الانتهاء من عرض الجانب المعرفي لمهارة التصميم والعينة، وفي الجلسة القادمة ننتقل إلى مصنع ديتكس للملابس الجاهزة لتنفيذ هذه المهارة عملياً داخل المصنع.

#### الجلسة الثانية: ( الجوانب الأدائية لمهارة التصميم والعينة ):

#### الهدف العام للجلسة:

تهدف الجلسة إلى تدريب الطالبات الأداءات العملية المتعلقة بمهارة التصميم والعينة، داخل مصانع الملابس الجاهزة.

#### الأهداف الإجرائية:

بعد انتهاء الطالبة من الجلسة تكون قادرة على أن:

#### الأهداف المهارية:

- تعرض الأفكار الخاصة بالموديلات الجديدة.
- ترسم الموديل المطلوب تنفيذه على الورق (الاسكتش).
- تحدد المقاسات المطلوبة للمنتج.
- ترسم الخطوط الرئيسية للباترون المطلوب تبعاً للمقاسات المطلوبة.
- ترسم التصميم المراد تنفيذه على الباترون.
- تكتب البيانات الخاصة على أجزاء الباترون من الداخل وترقمها.
- تفصل أجزاء الباترون.
- تعد العينة للتأكد من توافق أجزاء الموديل.

- تستخدم الأقمشة المتاحة بالمصنع لأخذ الموافقة الأولية لمراجعة المقاسات والتشغيل.
- تضبط وتعديل العينة حتى تصل إلى الشكل المثالي الذي يعكس صورة المنتج النهائي.
- تحدد متطلبات التنفيذ.
- تحدد الخطوات اللازمة للإنتاج.

#### عرض الجوانب الأدائية لمهارة التصميم والعينة:

قامت مسئولة قسم التصميم والعينة بعرض عملي أمام الطالبات لما يتم من أداءات عملية خاصة بمهارة التصميم والعينة داخل القسم، والأداءات هي:

- عرض أفكار خاصة بالمويالات الجديدة ورسمها على ورق الاسكتش.
- كيفية تحديد المقاسات المطلوبة من جدول المقاسات الخاص بالمصنع.
- كيفية رسم الخطوط الرئيسية للباترون.
- رسم التصميم المراد تنفيذه على الباترون.
- كتابة البيانات الخاصة بالتصميم على أجزاء الباترون.
- ترقيم أجزاء الباترون وفصله.
- إعداد العينة للتأكد من توافق أجزاء الموديل.
- استخدام الأقمشة المتاحة بالمصنع.
- ضبط وتعديل العينة حتى تصل إلى الشكل المثالي الذي يعكس صورة المنتج النهائي.
- تحديد متطلبات التنفيذ.
- تحديد الخطوات اللازمة للإنتاج.

وتم تنفيذ هذه الجلسة من قبل الطالبات لبعض الأداءات الخاصة بمهارة التصميم والعينة وهي: ( عرض أفكار خاصة بالمويالات الجديدة ورسمها على ورق الاسكتش - كيفية تحديد المقاسات المطلوبة من جدول المقاسات الخاص بالمصنع - كيفية رسم الخطوط الرئيسية للباترون )، ثم الآتي:

- تم تقسيم الطالبات عينة البحث إلى خمسة مجموعات ( ٦ طالبات لكل مجموعة ).
- تم تكليف كل مجموعة من الطالبات بعرض أفكار جديدة ومختلفة لعمل تي شرت بناتي بكم، ( وذلك لأن وقت بداية التدريب كان يقوم قسم التصميم والعينة بعمل تي شرت بناتي بكم ) ورسمها على ورق الاسكتش، ثم تحديد المقاسات المطلوبة من جدول المقاسات الخاص بالمصنع لرسم الخطوط الرئيسية للباترون وكتابة البيانات عليه تبعاً للمقاس المطلوب، مع توفير تغذية راجعة للطالبات حول صحة أو خطأ الأداء، وتم تعزيز الطالبات على صحة الأداء، وتصحيح الخطأ.
- وبعد التأكد من قدرة الطالبات على تنفيذ الأداءات، تم تكليف كل مجموعة على حدا بتنفيذ الأداءات العملية الخاصة بمهارة التصميم والعينة، وتوفير تغذية راجعة فورية حتى تصل الطالبة إلى مستوى الإتقان.



### التقويم:

تم ملاحظة الطالبات أثناء أدائهن العملي لمهارة التصميم والعينة، وذلك من خلال بطاقة الملاحظة المخصصة لكل طالبة.

### الجلسة الثالثة: (تابع الجوانب الأدائية لمهارة التصميم والعينة):

#### تابع عرض الجوانب الأدائية لمهارة التصميم والعينة:

تم في هذه الجلسة استكمال الأداءات الخاصة بمهارة التصميم والعينة وهي: (ترقيم أجزاء الباترون وفصله- إعداد العينة للتأكد من توافق أجزاء الموديل- استخدم الأقمشة المتاحة بالمصنع- ضبط وتعديل العينة حتى تصل إلى الشكل المثالي الذي يعكس صورة المنتج النهائي- تشغيل العينة)، حيث الآتي:

- تم تكليف كل مجموعة من الطالبات بترقيم أجزاء الباترون وفصله، ثم إعداد العينة للتأكد من توافق أجزاء الموديل، وذلك بوضع الباترون على القماش المتاح بالمصنع وأخذ العلامات والقص، ثم ضبط العينة على الجسم الصناعي ( المانيكان ) حسب المقاس المطلوب للوصول إلى الشكل المثالي الذي يعكس صورة المنتج النهائي، وتم تجميع أجزاء العينة باستخدام الماكينات التي توجد داخل قسم العينة، وذلك بمساعدة مسئول قسم العينة لتسهيل عملية التشغيل للطالبات، مع توفير تغذية راجعة للطالبات حول صحة أو خطأ الأداء، وتم تعزيز الطالبات على صحة الأداء، وتصحيح الخطأ.

- بعد التأكد من قدرة الطالبات على تنفيذ الأداءات، تم تكليف كل مجموعة من الطالبات على حدا بتنفيذ الأداءات العملية الخاصة بمهارة التصميم والعينة، وتوفير تغذية راجعة فورية حتى تصل الطالبة إلى مستوى الإتقان.

### التقويم:

تم ملاحظة الطالبات أثناء أدائهن العملي لمهارة التصميم والعينة، وذلك من خلال بطاقة الملاحظة المخصصة لكل طالبة.

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ أحمد علي محمود سلمان	أستاذ الغزل والنسيج والتريكو- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
٢	أ.د/ إبراهيم إبراهيم أحمد	أستاذ علم النفس المعرفي - عميد كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٣	أ.د/ عبد العظيم السعيد مصطفى	أستاذ أصول التربية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٤	أ.د/ إيمان جمال غزي	أستاذ الملابس والنسيج - كلية التربية النوعية - جامعة بور سعيد.
٥	د/ إحسان محمود الحلبي	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٦	د/ إيناس السيد الدريدي	أستاذ الملابس والنسيج المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
٧	د/ أنوار على عبد السيد المصري	أستاذ مناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٨	د/ شيماء محمد أحمد شطارة	مدرس الملابس والنسيج - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.
٩	د/ إيمان فوزي عبد المنعم	مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
١٠	د / عبير نجيب حراز	مدرس النسيج والملابس - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.